**وسائل التّواصل الاجتماعيّ**

**ما ا**لمقصود من وسائل التّواصل الاجتماعيّ؟

الجواب

يُقصد بوسائل التّواصل الاجتماعيّ المواقع الإلكترونيّة وتطبيقات الهواتف الذكيّة، والتي صُمِّمت لتوفير خدمة التّواصل بين المستخدمين المسجّلين عبر تلك المواقع أو التّطبيقات، لأجل تبادل المحتوى الذي يتمّ إنشاؤه بواسطة المستخدِم لأهدافٍ محدّدةٍ (التّواصل، وعرض التّجارب، ومشاركة الاهتمامات،...)، وسواء أكان هذا المحتوى نصًّا، أم صورةً، أم مقطع فيديو، أم ردًّا على المشاركات من المستخدمين الآخرين. ولا يتمّ هذا التّواصل إلاّ بوجود خطوط الاتّصال عبر شبكة الإنترنت.

**أنواع وسائل التّواصل الاجتماعيّ**

|  |  |
| --- | --- |
| الفايسبوك (Facebook): | 1. يُعتبر من أشهر مواقع التّواصل الاجتماعيّ، تأسّس في العام 2004م، ومقرّه الرسميّ في الولايات المتّحدة الأميركيّة، ويتفرّع منه تطبيق "إنستغرام"، وتطبيق "ماسنجر". |
| التويتر (Twitter): | تأسّس في العام 2006م، مقرّه الرئيسيّ في الولايات المتّحدة الأميركيّة، ويُقدّم خدمة التّدوين المصغّر برسالة واحدة لا تتجاوز المئة والأربعين حرفًا، المعروفة باسم "التّغريدات". |
| الفايبر (Viber): | تأسّس في العام 2010م، يوفّر المراسلة الفوريّة، وإجراء المكالمات، وإرسال الرّسائل، سواء أكانت مكتوبة، أم فيديو، أم صورة أم صوت. |
| الواتس آب (WhatsApp): | هو برنامج تراسل فوريّ، يُستعمل في أجهزة الهاتف الذّكيّة، وقد ظهر هذا البرنامج في العام 2009م. وفي العام 2014م، استحوذ الفايسبوك عليه مقابل تسعة عشر مليار دولار أميركيّ. |
| يوتيوب (YouTube): | هو موقع متخصّص بمشاركة الفيديو، ويَسمح للمستخدِمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجانيّ. |

**الهدف من استعمال وسائل التّواصل الاجتماعيّ**

حددّ أهدافك من استعمال وسائل التّواصل الاجتماعيّ

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الأهداف | الأكثر أهمّيّة | مهمّ | مهمّ إلى حدٍّ ما | أقلّ أهمّيّة | غير مهمّ |
| التّواصل الاجتماعيّ |  |  |  |  |  |
| متابعة الأخبار |  |  |  |  |  |
| تحصيل الثّقافة ونشرها |  |  |  |  |  |

.......................................

**الهدف من استعمال وسائل التّواصل الاجتماعيّ**

يقول الإمام القائد السّيد عليّ الخامنئيّ (دام ظلّه**): "إنّ الفضاء الافتراضيّ هو عالمٌ واسعٌ جدًّا، وفي تنامٍ، ولا يتوقّف، وهو مصحوبٌ بفرصٍ كبيرةٍ، وبالتّهديدات في نفس الوقت".**

إنّ تحديد الهدف من استعمال وسائل التّواصل الاجتماعيّ يساهم في الاستثمار الأمثل لتلك الوسائل، ويُوجّه الجهود، ويُنظّم الأولويات. وتتجلّى أهداف استعمالها في الآتي:

...............................

**الهدف من استعمال وسائل التّواصل الاجتماعيّ**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **التّواصل الاجتماعيّ** | **متابعة الأخبار وتداولها** | **تحصيل الثـّقافة ونشرها** |  |

**التّواصل الاجتماعيّ:**

1. التّواصل مع الأقارب، والأصدقاء، والزّملاء في العمل، وغيرهم.
2. تبادل السّلام وإلقاء التّحيّة، ورفع التّهاني بالمناسبات؛ كالأعياد، والدّعوة إلى حضور الأفراح، أو المواساة عند الفواجع.
3. التّعارف وتكوين الصّداقات.

**متابعة الأخبار وتداولها:**

1. متابعة الأخبار والأحداث المحليّة والعالميّة.
2. الاطّلاع على آخر المستجدّات فيما يتعلّق بالأحوال الجويّة، والأوضاع الاقتصاديّة، والمواقف السّياسيّة.
3. تحليل الأحداث، وإبداء الرّأي بالمواقف السّياسيّة، ومناقشة القضايا العامّة.
4. نشر المواقف والآراء تجاه الأحداث المختلفة، بما يتوافق مع السّياسات العامّة.

**تحصيل الثـّقافة ونشرها:**

1. تبادل المعلومات والمعارف الثّـقافيّة والتّعليميّة بهدف زيادة الوعي، من خلال نشر الأحاديث الموثوقة لأهل البيت (عليهم السلام)، والدّعوة إلى الالتزام بالقيم الفاضلة، ونشر تفسير آيات كتاب الله العزيز، ونشر الصّور أو مقاطع الفيديو التي تُعزّز من ثقافتنا، أو التي تحتوي على مواقف قِيَميّة، أو معنويّة، أو ذات رسالة هادفة، والابتعاد عن الابتذال فيما يُروَّج ضمن هذا الإطار، من ترويج ثقافة الفرديّة، أو الشّخصنة.
2. إحياء المناسبات، والأيّام المباركة التي تزيدنا عزًّا وفخرًا، وتُقرّبنا إلى الله تعالى ومرضاته.
3. نشر التّوعية بين أفراد المجتمع.
4. تشجيع أصحاب الأقلام المدافِعة والمبيِّنة للثقافة والعقائد الاسلاميّة.
5. التعرُّف إلى تقاليد وثقافات وعادات الشّعوب.

# الحذر من التّفاعل السّلبيّ

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **1** | **2** | **3** | **4** | **5** | **6** | **7** | **8** | **9** |

1. **التّقليد الأعمى**: يتأثَّر بعضهم بالمستخدمين الآخرين، إلى درجة التّقليد الأعمى لهم، وتقليدهم بقصّات الشّعر، والملابس، والاهتمامات.
2. التّعامل مع هذه الوسائل كأنّها جزءٌ لا يتجزّأ من احتياجات المستخدِم الضروريّة والملحّة؛ بحيث إذا انقطع الإنترنت يُصاب بالقلق والتّوتّر.
3. انشغال المستخدِم لوقتٍ طويلٍ بهذه الوسائل، والذي ينعكس سلبًا على تركيزه في الدّراسة، أو إنتاجيّته في العمل، أو يؤدي إلى خلل ما في علاقاته الاجتماعيّة.
4. تصديق كلّ ما يرد إلى المستخدِم من معلومات عبر هذه الوسائل، وإعادة نشرِها مرّة أخرى، ممّا قد يتسبّب في تداول الإشاعات.
5. عدم اهتمام الكثيرين بالإعدادت الخاصّة بالخصوصيّة، وعدم قراءتها جيّدًا، ممّا يُعرّضه لبعض المشاكل، مثل: التّجسّس والاطّلاع على بعض الخصوصيّات، إلخ.
6. عدم مراعاة الخصوصيّة: كأن يقوم المستخدِم بإدراج تفاصيل عن هويّته، ومكان عمله، ومهنته، ومكان تواجده، وصورته، وصور عائلته، وانتمائه السّياسيّ والحزبيّ.
7. تداول المعلومات المُدرَجة في هذه المواقع دون التّدقيق بها؛ حيث يتمّ إدراج خبر كاذب عن المقاومة، أو عن عالِم دين، أو عن المجتمع الإسلاميّ بشكلٍ عام، بهدف إضعاف المقاومة، وتشهير صورة المجتمع الإسلاميّ، فيتمّ التّفاعل مع هذا الخبر، واعتماده كخبرٍ موثوقٍ، فيتمّ نشره ومشاركته.
8. مشاركة صفحات تحمل قيمًا خاطئة، أو أفكارًا شاذّة، أو الإعجاب بها.
9. الوقوع في صداقات زائفة؛ لأنّه يمكن توهيم المستخدِم بمعلومات زائفة وغير صحيحة عن هويّة المستخدم الآخر.